Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ وسمات المنهج هي المقاييس الجمالية الثابتة.

ـ وإن تطبيق المنهج يحقق الجمال في الحياة.

ـ وإن (الإنسان) واحد من ميادينه.

ـ يعم الجمال ظاهره وباطنه.

فهو في ظاهره حقيقة ووجود. وهو في باطنه فطرة واستعداد.

ـ والإنسان مدعو إلى تطبيق المنهج لكي يحقق الجمال في كيانه النفسي وفي سلوكه وفي إنتاجه، و (الفن) بعض إنتاجه.

ـ والظاهرة الجمالية لا تستمد وجودها من الفلسفة، وإنما من المنهج الإلهي.

ـ ولذا كان التصور الكلي ـ المسبق ـ لهذا المنهج ضرورة لازمة إذا أردنا الوقوف على تصور كلي للظاهرة الجمالية، ذلك أن التصور الثاني في مقام الظل من التصور الأول»[1].

وأدب الطفل من أهدافه الكبيرة التربية، والتربية عملية تقويم وتوجيه لسلوك الإنسان لتطبيق منهج الله عز وجل[2]، أو لتحقيق معنى العبودية لله عز وجل في حياة الإنسان على مستوى الفرد والجماعة والإنسانية[3].

وهذه التربية عملية شاملة تسهم في تحقيقها مؤسسات كثيرة، ابتداء من البيت، وانتهاء بالمجتمع الإنساني الكبير.

والتربية الجمالية التي أفردنا لها هذا الفصل جزء هام من التربية الشاملة التي ينبغي أن توجه للأطفال، لأن الجمال سمة هذا الدين، وسمة المنهج الإلهي، وبالتالي ينبغي أن يكون سمة للآداب الإسلامية جميعاً،

---

(١) الظاهرة الجمالية في الإسلام/ ٢٤٣ ـ ٢٤٤.
(٢) التربية الجمالية في الإسلام/ ١٢.
(٣) مدخل التربية في ضوء الإسلام: للأستاذ عبد الرحمن الباني/ ٦٩.